

المحاضرة رقم 4:

الفرع الثاني : النظام الحالي الموضح للمسار التنافسي المطبق في الجزائر:

بعد النتائج السلبية للتصحيجات القانونية من خلل في ضبط السوق ومضاربة في الأسعار اقتضت الضرورة تقويم الوضع¹ وصدر في هذا الإطار القانون 05/10 المعدل والمتمم للأمر المتعلق بالمنافسة وكذلك القانون 06/10 المعدل والمتمم للقانون 02/04 المتعلق بالممارسات التجارية.

ويهدف كلاهما ل:

- تدعيم تدخل الدولة في مجال تحديد مراقبة الأسعار وهوامش السلع والخدمات لاسيما الضرورية منها (قانون 15/21).
- تثبيت استقرار السوق من خلال تأطير هوامش وأسعار السلع والخدمات لاسيما ذات الاستهلاك الواسع.
- ضمان شفافية انجاز المعاملات التجارية بهدف استقرار السوق خاصة ما يتعلق باحترام الأسعار المقننة.

فحوى التعديلات بموجب القانونين:

- 1 - توسيع نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص ليشمل فئات أخرى من المتعاملين الاقتصاديين (الناشطين في مجال الفلاحة والصيد البحري، مستوردي السلع، الفلاحين، وسطاء بيع المواشي....)
- والسبب في توسيع نطاق القانون من حيث الأشخاص أن هذه النشاطات المذكورة في المادة 2 ترتبط بسلع وخدمات إستراتيجية، بالنسبة لتموين السوق واستقرارها والقدرة الشرائية للمستهلك.
- 2 - تكريس الدولة وصلاحياتها الضبطية بغية تثبيت أسعار السوق من خلال تحديد هوامش أسعار السلع والخدمات في حلة الإرتفاع غير المبرر أو اضطراب حالة السوق.
- 3 - تحديد المعايير التي يجب على أساسها اتخاذ تدابير تأطير هوامش السلع والخدمات. مضاربة غير مشروعة (مراعاة مبدأي الانصاف والشفافية المتعارف عليهما)
- 4 - حذف مصطلح "السلع و الخدمات الاستراتيجية" مدة 6 اشهر كاجراء لتأطير الاسعار كونها تضيق من تدخل الدولة.
- 5 - المادة 22 من القانون 06/10
- 6 - التعديل الدستوري
- 7 - قانون المضاربة غير المشروعة 15/21
- 8 - ضرورة تفعيل مجلس المنافسة
- 9 - قانون الاستثمار الجديد 18/22
- 10 -المنظمة العربية " التسهيلات الجمركية"
- 11 -معرض المقاولاتية للتميز و الابداع المجلس الاعلى للشباب

- محمد تيورسي، المرجع السابق، ص 106.¹

12 -معرض الصناعات الصغيرة والمتوسطة العربي بالصنوبر البحري على هامش تنظيم الجزائر فعاليات القمة العربية 2022.

تم تسليط الضوء على القوانين المستحدثة لعلاقتها بالمنافسة والاقتصاد الوطني .

س1: ما هو جدوى اخضاع أصحاب المهن الحرة والجمعيات لقانون المنافسة رغم أن هذه الأخيرة لا تمارس نشاطا اقتصاديا.

س2: نطاق تطبيق قانون المنافسة من حيث الإقليم أو التطبيق الإقليمي لقانون المنافسة، هل يتدخل قانون المنافسة في المناطق الحرة؟.

الإقليم: به مناطق حرة.

نظام قانون جديد للمناطق الحرة سنة 2022، هل يطبق قانون المنافسة على المناطق الحرة؟